

## إعادة تدوير المخلفات البيئية بروؤية تصويرية لمواكبه سوق العمل

## Recycling of environmental waste with a vision of painting to keep up with the labor market

م. د/ مروة محمود سليمان محمد

مدرس الرسم والتصوير بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا

Dr. Marwa Mahmoud Suleiman Muhammad

Lecturer of drawing and painting Faculty of Specific Education, Tanta University

[dr\\_marwa\\_soliman@yahoo.com](mailto:dr_marwa_soliman@yahoo.com)

## ملخص البحث

تذخر البيئة المحيطة بنا بالعديد من المخلفات البيئية، ما بين مخلفات ناتجة عن البيئة ومخلفات ناتجة عن مستهلكات تلفت بعوامل الزمن، فتزداد المخلفات لتكون عبئاً وخطراً على البيئة وملوثاً بصرياً يؤثر بشكل سلبي على الطاقة الإيجابية للفرد، ومع توافر هذه المخلفات بكثرة وتكلفتها المادية التي تكون تقريباً منعدمة أصبح لدى الفنان وسائل تشكيلية غير مكلفة يمكن أن يحقق من خلالها أعمالاً فنية يمكن الاستفادة منها في فتح مجالاً واسعاً لتسويقها والاستفادة منها على الجانب المادي بالإضافة إلى الجانب الفني.

وحدثاً أصبح تسويق السلع عبر المواقع الإلكترونية أمراً سهلاً، فيمكن للفنان أو أي شخص عرض سلعته أو عملة الفني في مواقع متخصصة بالتسويق على شبكة الإنترنت ليشاهده الجميع من المهتمين بالفن أو غيرهم، ويشتره دون مجهود يُذكر، بالإضافة إلى سهولة التوصيل للمشتري مهما كان حجمه أو طبيعته، وهنا يمكن أن تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- إلى أي مدى يمكن الاستفادة من السمات الشكلية والطبيعية للمخلفات البيئية؟
- كيف يمكن الاستفادة من فن التصوير في معالجة المخلفات البيئية للخروج بعمل فني؟
- إلى أي مدى يمكن التسويق الإلكتروني لهذه الأعمال الفنية لفتح سوق العمل أمام دارسي الفن؟

## وقد تناول البحث النقاط التالية في الإطار النظري:

- أ- كيفية الاستفادة من إعادة تدوير المخلفات البيئية باستخدام فن التصوير
- ب- تسويق الأعمال من خلال التسويق الإلكتروني لمواكبه سوق العمل.

## وفي الإطار التطبيقي

يتم تقسيم التجربة الطلابية إلى مرحلتين:

- الأولى: الاستفادة من فن التصوير في معالجة المخلفات البيئية.
  - الثانية: طريقة رفع الأعمال الفنية على المواقع التسويقية الإلكترونية.
- ثم ذكرت الباحثة النتائج التي خلص إليها البحث وتوصياته.

## الكلمات المفتاحية :

(إعادة التدوير، المخلفات البيئية، الرؤية التصويرية، سوق العمل).

**Abstract:**

The environment around us is rich in many environmental wastes, between environmental waste and waste from time-damaged consumers, Wastes increases to be a burden, a risk to the environment, and a visual pollution that adversely affects the positive energy of the individual. With their abundant availability and cost which is almost non-existent, the artist has inexpensive facets that can produce works of art that can be used to open up a wide range of markets and use on the physical side as well as on the artistic side.

More recently, marketing of goods through websites has become easy, as artists or anyone can offer their goods or works of art on marketing sites on the Internet for everyone interested in art or others to watch, buy without effort, and make it easy to connect and deliver products of any size or nature. so, the problem of the research could be the following questions:

- To what extent can the formal and natural characteristics of environmental waste be utilized?
- How can the art of painting be used in its environmental waste treatment to produce a work of art?
- To what extent can these works of art be electronically marketed to open the labor market to art-students?

**The research addressed the following points in the conceptual framework:**

- A. How to use the art of painting to recycle environmental waste.
- B. Business marketing through electronic marketing to keep up with the labor market

**And in the Practical side****The student experience is divided into two stages:**

- First: To take advantage of the art of painting in its treatment of environmental waste.
- Second: How to upload artwork on marketing websites.

The researcher then cited his findings and recommendations.

**Keywords:**

(Recycling, environmental waste, painting vision, labor market).

**مقدمة البحث**

تذخر البيئة المحيطة بنا بالعديد من المخلفات البيئية، ما بين مخلفات ناتجة عن البيئة ومخلفات ناتجة عن مستهلكات لم يعد لها أهمية أو تُلقت بعوامل الزمن، فتزداد المخلفات لتكون عبئاً وخطراً على البيئة وملوثاً بصرياً، يؤثر بشكل سلبي على الطاقة الإيجابية للفرد، ولأن عين الفنان وعقله يعملان معاً، فقد وجد أن هذه المخلفات تمثل له خامات متنوعة غنية بالملامس والقيم الشكلية فسعى للاستفادة منها وتطويرها في أعمال فنية، من خلال إثراء تلك الجوانب، ومع توافر هذه المخلفات وتكلفتها المادية التي تكون تقريباً منعدمة، أصبح لدى الفنان وسائل تشكيلية غير مكلفة، يمكن أن يحقق من خلالها أعمالاً فنية يمكن الاستفادة منها في فتح مجالاً لتسويقها والاستفادة منها على الجانب المادي بالإضافة إلى الجانب الفني. وقد أصبح في العصر الحديث تسويق السلع عبر المواقع الإلكترونية أمراً سهلاً للغاية. فيمكن للفنان أو أي شخص عرض سلعته أو عمله الفني في مواقع متخصصة بالتسويق على شبكة الإنترنت ليشاهده الجميع من المهتمين بالفن أو غيرهم، ويشتره دون مجهود يذكر، بالإضافة إلى سهولة التوصيل للمشتري مهما كان حجمه أو طبيعته.

#### مشكلة البحث

إن الثقافة المصرية في التعامل مع المنتجات قائمة على مبدأ عدم الاستغناء، وخاصة في المناطق متوسطة المعيشة، فتجد البيوت مليئة بالعديد من المنتجات غير المستخدمة، فضلاً عن الشوارع ومخلفات المصانع وغيرها، هذا ما دفع الباحثة لاعتبار تلك المخلفات نواة مبدئية، يمكن للفن عامة وفن التصوير خاصة الوصول منها إلى أعمال فنية جديدة، تتمتع بجوانب وقيم فنية وجمالية تؤهلها لمواكبة الأذواق الخاصة من الجمهور. ومن خلال خبرة تسويقية بسيطة يمكن طرحها في الأسواق الإلكترونية لبيعها وتحقيق عائداً مادياً، لتكون بذلك مدخلاً لدارسي الفن بصفة عامة والتصوير بصفة خاصة لفتح مجال العمل أمامهم وخدمة مجتمعهم وبيئتهم في نفس الوقت.

#### ومن هنا تنبع مشكلة البحث في التساؤلات الآتية: -

- إلى أي مدى يمكن الاستفادة من السمات الشكلية والطبيعية للمخلفات البيئية؟
- كيف يمكن الاستفادة من فن التصوير في معالجة المخلفات البيئية للخروج بعمل فني؟
- إلى أي مدى يمكن التسويق الإلكتروني لهذه الأعمال الفنية لفتح سوق العمل أمام دارسي الفن؟

#### أهمية البحث

- الكشف عن منطلقات فكرية وفنية جديدة من خلال الرؤية الفنية للمخلفات البيئية.
- الكشف عن الدور الفعال والإيجابي للفنون التشكيلية في المحافظة على البيئة والمجتمع.
- رفع مستوى الوعي البيئي من خلال عرض الأعمال الفنية ناتج المخلفات البيئية.
- توجيه الاهتمام باستخدام المخلفات البيئية كمنتج فني لتوافرها في البيئة المصرية.
- خلق فرص عمل تساهم في حل مشكلة البطالة.

#### أهداف البحث

- المزج بين الخبرة الفنية للطالب في مجال التصوير ورؤيته الفنية للمخلفات البيئية للخروج بعمل فني.
- الاستفادة من السمات الشكلية والطبيعية للمخلفات البيئية في البناء التشكيلي لموضوع العمل الفني.
- إيجاد فرص عمل لدارسي الفن باستثمار مجال الفن التشكيلي والمواقع التسويقية على الإنترنت.

#### فروض البحث

##### يُفترض في البحث الحالي الآتي: -

- أن المخلفات البيئية تحمل في طبيعتها سمات وخصائص يمكن الاستفادة منها تشكيمياً بإعادة تدويرها.
- أنه يمكن إضفاء قيم فنية وجمالية للمخلفات البيئية من خلال فن التصوير للخروج بأعمال تصويرية غير تقليدية.
- أنه يمكن توفير فرص عمل للشباب من خلال التسويق الإلكتروني لهذه الأعمال.

#### حدود البحث

- تقتصر التجربة على طلاب الفرقة الرابعة، بقسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.
- يقتصر التسويق للأعمال الفنية على التسويق من خلال موقع (سوق.دوت) كمثال لمواقع التسويق الإلكتروني.

**مصطلحات البحث****إعادة التدوير**

هي إعادة تصنيع بعض المخلفات، لتقليل تأثيرها وتراكمها على البيئة، والاستفادة منها مجدداً، وتتم عن طريق تصنيف وفصل المخلفات القابلة للتدوير، ثم إعادة تصنيع كل مادة على حدة (عواد، ص ٣)، وهي تختلف عن إعادة الاستخدام والتي تكون قاصرة على استخدام نفس المستهلك دون التعبير فيه مثل إعادة استخدام زجاجات المياه الغازية، بينما إعادة التدوير هي " عملية تحويل المخلفات إلي مادة قابلة لإعادة التصنيع وعمل منتجات جديدة منها" (الشاذلي، ص ٢٠)

وإعادة التدوير كما يتوافق مع البحث الحالي هي عملية معالجة المخلفات البيئية من خامات أو منتجات أو أدوات مستهلكة، معالجة فنية، للخروج منها بعمل فني من خلال ما يمكن أن يضيفه عليها فن التصوير من معالجات لونية وتشكيلية.

**المخلفات البيئية**

المخلفات البيئية هي كل ما تخلف عن البيئة أو استهلاك البشر من مواد أو خامات أو مستهلكات صناعية. لم تعد تستخدم كما كانت تستخدم من قبل، أو التي انتهى عمرها الافتراضي وأصبح تصلحها غير اقتصادي.

**الرؤية التصويرية**

والرؤية التصويرية هنا يقصد بها إدراك الأبعاد التشكيلية والوظيفية في المخلفات البيئية بمفهوم خاص بالفنان، وذلك بإعادة صياغتها لونها وتشكيلها بأساليب تصويرية من خلال فكرة ومضمون جديد، لتحقيق الجوانب الفنية والجمالية بها.

**سوق العمل**

هو " توفير أماكن عمل ووظائف لجميع خريجي المؤسسات التعليمية ضمن نطاق الدولة أو خارجها" (توفيق، ص ١٤٣٧)، ويقصد بسوق العمل في البحث هو توفير مجال لدارسي الفن لإدخال عائد اقتصادي من خلال مجال الفن التشكيلي، معتمداً على إشباع الاحتياجات والرغبات من خلال عمليات تبادلية بين المنتج والمستهلك داخل هذا المجال.

**منهج البحث**

- يتبع البحث المنهج الوصفي في إطاره النظري والمنهج التجريبي في إطاره التطبيقي.

**المحور الأول: الإطار النظري**

أ- كيفية الاستفادة من إعادة تدوير المخلفات البيئية باستخدام فن التصوير.

ب- تسويق الأعمال من خلال التسويق الإلكتروني لمواكبة سوق العمل.

**المحور الثاني: الإطار التطبيقي**

يتم تقسيم التجربة الطلابية إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: الاستفادة من فن التصوير في معالجة المخلفات البيئية فنياً.

المرحلة الثانية: طريقة رفع الأعمال الفنية على المواقع التسويقية الإلكترونية.

**أولاً: الإطار النظري**

**كيفية الاستفادة من إعادة تدوير المخلفات البيئية باستخدام فن التصوير.**

**إعادة التدوير**

إعادة التدوير (re-cycling) هي معالجة وتحويل المواد المستخدمة (النفايات) إلى منتجات مفيدة، وتساعد هذه العملية على الحد من استهلاك المواد الخام والحد من تلوث الماء والهواء (الكندري، ص ٢٧٦) وتهدف العملية إلى تحويل المواد المستهلكة إلى مواد نفعية، ويرتبط المفهوم عند البعض عادة بالمخلفات الصناعية، فالتدوير هو "إعادة استخدام المنتجات

المصنعة مسبقا في صناعة منتجات أخرى، للاستفادة من هذه المواد وحفظ الثروات الطبيعية" (عواد، ص ٣) ولكن ذلك لا يعني أنها قاصرة على المخلفات الصناعية بل تتناول أيضا مخلفات طبيعية مثل إعادة تدوير المخلفات الزراعية. ويقصد بإعادة التدوير في هذا البحث أنها عملية معالجة المخلفات البيئية بشكل فني وليس صناعي، لتحويلها إلى أعمال مفيدة بإضفاء الجانب الجمالي والفني لها من خلال فن التصوير، وذلك لرفع قيمتها وتحويلها من مخلفات عديمة الفائدة إلى منتج جمالي ونفعي.

### أهمية إعادة التدوير

- 1- التقليل من استهلاك المواد الخام في إنتاج السلع والمستهلكات.
- 2- تقليل إهدار الخامات من خلال الاستفادة القصوى منها.
- 3- حماية البيئة من التلوث الناتج عن تلك المخلفات.
- 4- حماية صحة البشر من الآثار الناتجة عن تلك المخلفات.
- 5- الاستفادة المادية من إعادة تدوير المخلفات بدلا من المواد الخام.

### ويضاف لما سبق أهمية إعادة التدوير على الجانب الفني

- 1- تُوفر لدارسي الفن فرص عمل وربح مادي بتكلفه زهيدة
  - 2- تُنمي الإتجاه الابتكاري من خلال البحث في إيجاد معالجات فنية للمخلفات.
  - 3- إظهار أهمية المجال الفني ودوره الفعال للبيئة والمجتمع.
- أنواع إعادة التدوير (إسماعيل، عبدة و سنوسي، ص ١١٣)
- إعادة تدوير المنتج: تعتبر حلا ضروريا وبديلا للإنتاج الجديد، سواء كان الإنتاج الكامل أو أجزاء منه، كالاتي: -
- أ- إعادة تدوير المنتج مع المحافظة على شكله وقيمه بعد تطويره فيستخدم لنفس الوظائف والمهام أو غيرها.
  - ب- إعادة تدوير المنتج بعد تفكيكه وإدخال مكوناته في عمليات أخرى ويعد هذا النوع أقل قيمة من النوع السابق.
- إعادة تدوير المواد: وتعتمد على الاستفادة من المواد الداخلة في صناعة أي منتج (إعادة التصنيع) وهي كالاتي:
- أ- إعادة تدوير المواد من خلال إعادة تصنيعها واستخدامها كمواد تشغيل.
  - ب- إعادة تدوير المواد من خلال معالجتها كيميائياً أو حرارياً لتصنيع مواد خام جديدة.

### المخلفات البيئية

المخلفات البيئية هي كل ما يتخلف عن البيئة المحيطة بنا من خامات أو مواد زائدة وغير مرغوبة، وهي كثيرة ومتنوعة لذا يمكن تصنيفها تبعاً لمصدرها إلى مخلفات طبيعية، وهي التي تتخلف عن عناصر بيئية طبيعية مثل (الأشجار، الصخور،.. إلخ). ومخلفات صناعية وهي المستهلكات فكلمة "مستهلكات لغويا أصلها من فعل (استهلك، يستهلك، مستهلك) وهي تعني الشيء الذي تم استخدامه مسبقاً والانتفاع به" (شعيب، ٤) فهي كل ما تخلف عن ما تم تصنيعه، مثل (الملابس، الكرتون،.. إلخ). كما يمكن تصنيف المخلفات أيضا تبعاً لحالاتها، إلى مخلفات جديدة وهي مخلفات صناعية أو طبيعية جديدة تماماً، ولكنها لم تعد تصلح لنفس الاستخدام الذي وجدت له، مثل بقايا الأقمشة الناتجة عن القص في مصانع الملابس. ومخلفات قديمة وهي المخلفات تأثرت بالعوامل الجوية أو بعوامل الزمن أو التلف، مثل الأثاث، الزجاجات الفارغة،.. إلخ.

### العوامل التي يجب مراعاتها قبل إعادة تدوير المخلفات البيئية

يجب قبل إعادة التدوير أن يعي الطالب إن الهدف النهائي بعد الحصول على عمل فني هو عملية التسويق لهذا العمل الذي يسعى من خلاله إلى تحقيق أرباح تغطي التكلفة بشكل يحقق استمرارية الفكرة، لتصبح مصدر دخل ناجح ومستمر، لذلك فإن هناك عدة عوامل هامة يجب أن يتم الاهتمام بها وهي: -

1- الوقت الذي يتم فيه العمل الفني يجب أن يكون متناسب مع قيمة الناتج النهائي، حتى لا يصبح سعر المنتج مُهدر أمام وقت التنفيذ.

2- المحافظة على جودة الناتج النهائي لان المخلفات البيئية قد تحتوي على أجزاء تالفة أو مستهلكه، لذلك فإنه يجب أولاً معالجتها، حتى لا تؤدي إلى تلف العمل الفني بعد ذلك، والابتعاد عن الخامات الضعيفة أو المتهاكلة.

3- مراعاة التكلفة العامة للمنتج، حتى لا يتسبب ارتفاع تكلفة المعالجة الفنية إلى ارتفاع سعر العمل الفني أكثر من اللازم مما يؤثر بالسلب على عملية البيع.

4- التأكد من تحقيق الأمان في المخلفات البيئية، فبعض المخلفات قد يوجد بها ما قد يشكل خطراً على مستخدميها، لذلك يجب ألا تحتوي هذه المخلفات على أسطح حادة قد تسبب إصابات لمن يعمل عليها أو لمن يشتريها، وأن تكون آمنة على البيئة ولا تحتوي على مواد تفاعلية خطيرة أو سامة.

### المنطلقات الفكرية في معالجة المخلفات البيئية من خلال فن التصوير

#### المعرفة

إن المُخلفات البيئية هي الخامة الأساسية لفكره العمل " وتدخل الخامة في أحيان كثيرة في توضيح الاتجاه الفني المطروح في العمل... وعلى هذا فإن مكونات هذه الخامة بما فيها من إمكانيات... لها الدور الأكبر في تحديد شكل العمل الفني" (وهبة، ص٣٧)، لذلك يجب تجميع المعلومات لإثراء المخزون المعرفي بكل ما يتعلق بالمُخلفة، فيتم تحديد طبيعتها والأساليب الفنية والتقنية اللازمة للتعامل معها، وطبيعة الخامات اللونية التي تناسبها، فالإمام بكل الجوانب لها هو الأساس الذي يبنى عليه الطالب معالجته التشكيلية.

#### الرؤية الفنية

إن "الطبيعة تزود الفنان في الغالب بالمواد الأولية كنقطة للبدائية، فتوحى بالأشكال، ويسير العمل تأخذ الصورة في الوضوح" (عطية، ٤٢) وإدراك الطبيعة يكون من خلال الرؤية الفنية التي لا تفارق الفنان في احتواء عالمه، فهي "إدراك العالم المحيط بالفنان بمفهوم خاص به وحدة، سواء كان هذا العالم عبارة عن شكل أو فكرة أو معلومة علمية، فهي بمثابة الإطار الذي يحيط بالفنان" (الإمام، ٢٥)، ونهتم هنا بالرؤية الفنية لتلك المخلفات، فهي تُبنى من خلال الربط بين المعرفة التي جمعها، وبين ما لدي الطالب من خبره فنية بمجال التصوير وخاماته، فيستطيع أن يحدد سمات شكلية لتلك المخلفة تكون بداية لفكرة أو موضوع تصويري. فيضيف ويؤكد ويختزل من تلك السمات للوصول لعلاقات تشكيلية جديدة، فتندفق الأفكار وينتقل من نقطة لأخرى، تبعاً لما يتوافق ويختلف مع طبيعة المخلفة البيئية ورؤيته التصويرية لموضوعه عليها.

#### تنظيم المفاهيم الفكرية

وهي المرحلة الأهم، فقد أصبح لدي الطالب كم من المعلومات المرتبطة بالمخلفة وأيضاً رؤية فنية تصويرية لها، وهنا يجب أن يتم تنظيم تلك النقاط وتوظيفها معاً، من خلال الكشف عن الأنسب في دعمه، والغير مناسب فيستبعده، وذلك في تسلسل منطقي يبدأ من خلاله ملامح العمل الفني في الظهور تدريجياً.

**التفكير الإبداعي**

وهنا يتم توجيه الطالب لإعمال الخيال لتكوين صور داخل الذهن، حول التصورات المختلفة لشكل المُخلفة بعد معالجتها فنياً، فيتم تكوين مجموعة من العوامل البصرية والفكرية للوصول للصفات التي تُلبي وتُشبع لدينا الحاجة للمتعة والجمال، مضيفاً لها القدرة على التأمل والتخيل والوعي بجوهر العلاقات بين العناصر من خلال الصور التي تم تنظيمها، وهنا يتم الخروج عن معطيات المؤلف من شكل المُخلفة الأولي، إلى منتج وفكر غير مألوف للتصور الجديد لها، فيصبح شكل العمل الفني ومرآة معالجته الفنية مكتملة التصور في عقل الطالب، ولا يتبقى أمامه إلا أن يُخرج هذا التصور إلى الواقع، فيطلق لعقله العنان للعمل على المُخلفة، ليُخرج بها عملاً فنياً يري فيه القيم الفنية والجمالية التي تؤهل عمله للتسويق.

**تسويق الأعمال من خلال التسويق الإلكتروني لمواكبة سوق العمل****مفهوم التسويق الإلكتروني**

أن عملية التسويق هي " ذلك النشاط الإنساني الذي يهدف إلى إشباع الاحتياجات والرغبات من خلال عمليات تبادلية بين المنتج والمستهلك" (عامر و قنديل، ١٣)، وهو مفهوم شامل للتسويق التقليدي والتسويق الإلكتروني، بينما نجد أن التسويق الإلكتروني، هو استخدام الواقع الافتراضي في إجراء العمليات التجارية التبادلية بين الأطراف المعنية، مثل عملية بيع وشراء السلع والخدمات ويمكن وصفه بأنه هو " الاستفادة من الخبرة والخبراء في مجال التسويق في تطوير استراتيجيات جديدة وناجحة وفورية، تُمكن من تحقيق الأهداف والغايات الحالية بشكل أسرع من التسويق التقليدي" (منال، ٧٤).

**مميزات التسويق الإلكتروني****بالنسبة للمنتج (البائع)**

- توفر التعامل مع سوق إجتماعي كبير.
- سهولة في الخدمات التسويقية (ترويج، إعلان، توزيع)
- الاستغناء عن النفقات الضرورية التقليدية لإنشاء متجر حقيقي من مكان وتجهيزات وديكور.
- إمكانية الوصول للعملاء في أوسع نطاق جغرافي، وخدمتهم على حسب رغبتهم وحاجاتهم.
- بالنسبة للمستهلك (المُشترى)
- تُوفر الراحة من خلال الشراء أي وقت ومن أي مكان. دون إهدار الوقت والمجهود في التنقل بين المحلات التقليدية.
- إمكانية الحصول على كم هائل من المعلومات والبيانات عن المُنتج والشركات المُنتجة.
- أفضلية الأسعار مقارنة بالمُتاجر التقليدية، لوجود منافسة أقوى ناتجة من اتساع البيئة التسويقية والكم المعروض.

**مراحل عملية التسويق الإلكتروني**

لم يعد تسويق السلع حالياً بالأمر الصعب، ولكنه يتطلب خبرة وتجهيزات لإنجاح عملية التسويق، وذلك لأن البائع يتعامل مع مجتمعات وثقافات قد تختلف عنه، ولتجنب أي مُعوقات يجب أن يكون البائع مُلم بعدة مراحل تساعد في التسويق وهي:

**مرحلة الإعداد:** في هذه المرحلة يتم تحديد حاجات ورغبات المستهلك، تحديد الأسواق المستهدفة، تحديد طبيعة المنافسة فيها، ولا يتم ذلك إلا من خلال الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة، مما يساعد في طرح المنتجات والخدمات الملائمة على الإنترنت بالشكل الذي يحقق أهدافها.

**مرحلة الاتصال:** وهنا يتم الاتصال مع المستهلك لتعريفه بالمنتج، وهذه المرحلة يجب مراعاة أمرين:

أولاً: جذب انتباه المستهلك، وذلك من خلال استخدام عدة أدوات مثل الأشرطة الإعلانية وعروض التخفيضات.

ثانياً: توفير المعلومات اللازمة، التي يحتاجها المُستهلك حول المُنتج وجميع المواصفات الخاصة به.

مرحلة البيع: وهنا يجب على البائع توفير المنتجات والخدمات، وتوفير تنوع لأساليب الدفع.

مرحلة ما بعد البيع: ولها أثرها الكبير على عملية التسويق كلها، فمن خلالها يتم تلافي الأخطاء وتطوير عمليات البيع.

### أنواع التسويق الإلكتروني

إن التسويق الإلكتروني مجال أنتشر منذ فترة وتطور بشكل سريع، وأصبح لكل فئة تُستخدمه نوع معين يمكنها التعامل من خلاله، فهناك نوع يتم فيه التسويق بين المستهلكين بعضهم والبعض "مثل المستهلكين الذين يتاجرون بالسلع المستعملة باستخدام التبادلات التجارية عبر الإنترنت والأسواق" (Bachelor and Webb, p35) ونوع آخر يكون بين الشركات والحكومة، كما يوجد تسويق آخر " يتضمن بيع أو شراء سلع أو خدمات، وتكون هذه المعاملات بين المؤسسات التجارية الإلكترونية" (Schmitz and Humphrey, p3) أي بين الشركات بعضها وبعض، وأخيراً النوع الذي تتبع الشركات مباشرة إلى المستهلك، ويتم عن طريق مراكز تجارية لها مواقع على الإنترنت، ويعد الشكل الأكثر شيوعاً للأعمال التجارية عبر الإنترنت، وهو النوع الذي يختص به البحث الحالي ومن أمثلة هذه المواقع على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

#### أولاً: موقع (سوق. كوم) (سوق.كوم ٢٠٢٠)

أنشئ الموقع في عام ٢٠٠٥، وهو تابع لشركة أمازون العالمية، ومتاح في الإمارات العربية المتحدة، مصر، المملكة العربية السعودية، الكويت. ويعد من أضخم مواقع التسوق العربية ويوفر الموقع عدة مزايا لا تختلف كثيراً عن باقي مواقع التسوق المنافسة له، فهو يوفر عدة طرق للدفع، والشحن السريع، وخدمات ما بعد البيع مثل، إمكانية ارجاع السلع، وتقييمها.

#### ثانياً: موقع (جوميا) (معلومات، ٢٠٢٠)

هذا الموقع تأسس في العام ٢٠١٢ داخل مصر، وهو شامل لعديد من المنتجات، ويوفر طرق دفع متعددة منها الدفع عند الاستلام، خدمة دعم العملاء، كما يقدم شحن سريع، ويوفر أيضاً الشحن خلال من ١ إلى ٢ يوم للمنتجات التي تحمل شعار Jumia First، وذلك داخل القاهرة والحيزة ومناطق أخرى، وهو أيضاً من المواقع التي يسهل عمليات البيع من خلالها. وأخيراً لكي يستطيع البائع اختيار موقع للتسويق الإلكتروني، لعرض منتج عليه، يجب أن يوفر هذا الموقع عدة مميزات، منها سهولة التجول داخل الموقع، إيضاح سعر كل منتج معروض عليه، يسهل تحميل المنتجات على صفحته، وتكون خطوات عمليتي البيع أو الشراء واضحة، كما يوفر أيضاً تنوع لطرق الدفع بالإضافة إلى أناقة تصميمه لكي يكون جذاباً للمشتري.

### ثانياً: الإطار التطبيقي

#### التجربة الطلابية

يتم تقسيم التجربة الطلابية إلى مرحلتين:

1- المرحلة الأولى: الاستفادة من فن التصوير في إعادة تدوير المخلفات البيئية.

2- المرحلة الثانية: طريقة رفع الأعمال الفنية على المواقع التسويقية الإلكترونية.

#### تجربة المرحلة الأولى (الاستفادة من فن التصوير في إعادة تدوير المخلفات البيئية):

##### ضوابط التجربة:

1- التلوين على المخلفات باستخدام الألوان التي تتناسب وطبيعة المخلفات.

2- الاستفادة من بعض السمات الشكلية للمخلفة لإثراء فكرة العمل مثل (التأثيرات الخطية واللونية والملمسية، .... إلخ.

3- تنوع المخلفات المستخدمة ما بين مخلفات طبيعية، صناعية، مستهلكة، جديدة، فيؤدي ذلك إلى إثراء نواتج التجربة.

4- التنوع في المخلفات المستخدمة ما بين مخلفات ثنائية الأبعاد (مسطحة) ومخلفات ثلاثية الأبعاد (مجسمة).



وتتم هذه التجربة من خلال عدده خطوات:

- يتم شرح مفهوم المخلفات، وأنواعها للطالب، ليُسهل عليه الحصول على المخلفة المطلوبة، ثم يتم اختيار مخلفات التجربة.
- تُجهز المُخلفة لعملية التصوير عليها، فيتم إزالة أي أجزاء مضره وغير مرغوب بها، ويُجهز سطحها لاستقبال الألوان عليه، وذلك تبعا لنوعية الألوان المستخدمة، وطبيعة سطح المخلفات، والتي تنقسم غالبا إلي أسطح مسامية مثل (الخشب، الفلين، الأقمشة، ... إلخ) وأسطح مصقولة مثل (المعدن، البلاستيك، ... إلخ)، فيجب مراعاة أن يتم استخدام ألوان مناسبة لطبيعة خامه المخلفة، ويتم معالجه السطح الذي يتم التلوين عليه بتجهيزه قبل عملية التصوير تبعا لنوع الألوان المستخدم وطبيعة السطح، ومن المواد التي يمكن تجهيز السطح بها، يمكن استخدام الدهان البلاستيك المائي الأبيض، مع أسطح الخشب أو القماش وكذلك يمكن استخدام الغراء الشفاف أو السليور أو البوليستر أو الإيبكوسي مع الأسطح التي نرغب الحفاظ فيها على شكل السطح ولونه أو اليرابمر مع الأسطح المعدنية، ويترك للطالب حرية استخدام الملون المناسب مع طبيعة الخامه، وإمكانياته الفنية من خلال خبره الطالب في مجال التصوير على مدار السنوات السابقة.
- تبدأ مرحلة التنفيذ بتحديد شكل التصميم تبعا للفكرة التي تم الاستقرار عليها. ثم يتم التلوين باستخدام الألوان المناسبة للخامة والموضوع، وهنا قد يتم التصوير على كامل المخلفة، أو يتم التصوير على أجزاء منها، مستفيدا من طبيعة المخلفة وما قد تحمله من جوانب تشكيليه، يتم الاستعانة بها جنبا الي جنب مع فكره الموضوع، فيتم تأكيدها وبلورتها بشكل أقوى.
- بعد الانتهاء من عملية التصوير يجب معالجة العمل الفني، للحفاظ على استقرار الألوان على سطحه وثباتها، من خلال رشه بأحد المواد التي تحافظ عليه، مثل (الورنيش، البوليستر، الإيبكوسي، .... إلخ)، وهي تعمل على تقوية وتغليف سطحه فُتحافظ على العمل، دون أن يحدث له تلف، وبذلك نستطيع تنفيذ الأعمال بجودة عالية، والمحافظة عليها لفترة طويلة.
- وفي النهاية يتم تحديد الأساليب المناسبة لإخراج العمل الفني، بشكل يتناسب مع طبيعة طرحه بالأسواق، من خلال إضافة الإطار المناسب للأعمال المسطحة، أو وضع قواعد للأعمال المجسمة، إلى غيرة من عوامل إخراج العمل بشكل جيد.

### الأعمال الفنية ناتج التجربة (إعادة تدوير المخلفات البيئية من خلال فن التصوير)

أولاً: الأعمال المجسمة

صوره المخلفات البيئية بعد التصوير عليها، عمل (١) شكل (٢)	صوره المخلفات البيئية قبل التصوير عليها، عمل (١) شكل (١)
	

<p><b>تحليل العمل فنيا (١)</b></p> <p>حملت الخامة ثراء ملمسي قوي أكد عليه اختيار فكره العمل، فقوة القناع الأفريقي وحدة تعبيره اتحدت شكلا وموضوعا مع طبيعة الخامة، وظهرت وحشية القناع من خلال الملمس الناتج من التجزيعات الممتدة على طول القناع، كما كان لانسياب وحرية الحدود الخارجية للخامة وتلقائيتها دورا هاما في إظهار واقعية القناع، واحتفاظه بالمعالم التشكيلية لهذا النمط الفني.</p> <p>كما إن التباينات اللونية المستخدمة تدعم قوه التعبير للأقنعة الأفريقية.</p>	<p><b>مواصفات العمل (١)</b></p> <p>اسم العمل: قناع إفريقي أبعاد العمل: ٦٠سم x ٢٥ سم x ١٥سم. المخلفة البيئية: جزء من القشرة الخارجية للشجر. الألوان / ألوان الزيت. وصف العمل/ تصميم مستوحى من قناع أفريقي. العمل تبعا لأهداف البحث: العمل اعتمد على الاستفادة من تصوير البورتريه في فن التصوير وخاصة المرتبط بالفن الأفريقي. ومن الجانب التسويقي فهو يستهدف المهتمين بالفنون الفلكلورية والأعمال الفنية غير التقليدية.</p>
<p>صوره المخلفات البيئية بعد التصوير عليها، عمل (٢) شكل (٤)</p>	<p>صوره المخلفات البيئية قبل التصوير عليها، عمل (٢) شكل (٣)</p>
	
<p><b>تحليل العمل فنيا (٢)</b></p> <p>إعتمد الطالب هنا على الحالة الزمنية للخامة الأولية (المخلفة) وحرص على تأكيد إحساس القدم وإظهار أثر الزمن على العمل الفني بعد إتمامه، فجاءت القيم التشكيلية التي أحدثها أسلوب تناول اللون باستخدام التأثيرات اللونية المتداخلة مع ملمس الخشب الذي يبدو وكأنه متهاك، مما ربط بين ألوان التصوير وطبيعة الخامة بشكل تلقائي وبالرغم من مظهر القدم الذي أكدت عليه استخدام الألوان الباردة والشاحبة في بعض الأجزاء إلا أن التعبير القوي في نظره الفتاة جاء متحديا هذا الإحساس وكأنها تتحدي عامل الزمن الذي لحق بالعمل، مما أظهر قوة التعبير في تناول جوهر الخامة.</p>	<p><b>مواصفات العمل (٢)</b></p> <p>اسم العمل: ملامح فتاه أبعاد العمل: ٦٥ سم x ٢٥ سم x ١٥ سم. المخلفة البيئية: جزء قديم من الجسم الداخلي للشجرة. الألوان: ألوان الأكريليك. وصف العمل: تصوير لوجه فتاه، معتمدا على ألوان غير تقليدية متداخلة مع التأثير الطبيعي للخشب العمل تبعا لأهداف البحث: العمل اعتمد على الاستفادة من تصوير البورتريه في فن التصوير كما تم تطبيق الألوان بأسلوب حديث وبالألوان غير تقليدية. ومن الجانب التسويقي فهو يستهدف المهتمين بالأعمال الفنية المجسمة، ذات الطابع الأثري القديم.</p>

<p>صوره المخلفات البيئية بعد التصوير عليها، عمل (٣) شكل (٦)</p>	<p>صوره المخلفات البيئية قبل التصوير عليها، عمل (٣) شكل (٥)</p>
	
<p>تحليل العمل فنيا (٣)</p>	<p>مواصفات العمل (٣)</p>
<p>انبعثت فكرة الرؤية التصويرية للعمل من خلال الانحناء الطفيف للخامة وانفصالها عن الشجرة، فاستلهم الطالب فكره احتواء الطائر داخل عشه، ولتأكيد هذه الفكرة استخدم درجات متجانسة، ولتأكيد فكره الاحتواء تلاشت باقي أجزاء الطائر مع درجات الخامة وكأنه منها. كما أن استخدام درجات لون الخامة عمل على وحدة العمل وإضفاء إحساس بالهدوء والسكينة، أكد عليه الوضع الساكن للطائر داخل العمل. ونجح تركيز الإضاءة على وجه الطائر في إظهار تفاصيل وجه الطائر وملامحه القوية المعبرة عن نظره التحدي لمن يقرب من عشه.</p>	<p>اسم العمل: سكون أبعاد العمل: ٣٥سم x ٧٥سم المخلفة البيئية: جزء من القشرة الخارجية للشجرة. الألوان: ألوان زيت. وصف العمل/ هذا العمل أقرب للتصوير ثلاثي الأبعاد من خلال تجسيم الطائر في بعد آخر داخل مساحة الخشب. العمل تبعاً لأهداف البحث: العمل اعتمد على الاستفادة من تصوير الطبيعة الحية متمثلاً في تصوير الطائر، كما تم تطبيق الألوان بأسلوب أقرب إلى أسلوب أحادي اللون (المونوكروم). ومن الجانب التسويقي فهو يستهدف المهتمين بالأعمال غير المألوفة، والتي ترتبط بالطبيعة في موضوعها وخامتها.</p>



صوره المخلفات البيئية بعد التصوير عليها، عمل (٤)  
شكل (٨)



مواصفات العمل (٤)	تحليل العمل فنياً (٤)
<p>أبعاد العمل: ٦٥ سم ٣٥x سم ٢٠ x سم المخلفة البيئية: صندوق معدن قديم. الألوان / ألوان زيت. وصف العمل/ تصوير لوجه أفريقي، معتمداً على زخارف هندسية في الخلفية. تحليل العمل تبعاً لأهداف البحث: العمل اعتمد على الاستفادة من تصوير البورتريه والزخارف الهندسية، كما تم تطبيق الألوان باستخدام الألوان القوية القريبة من طبيعة الفن الأفريقي. ومن الجانب التسويقي فهو يستهدف المهتمين بالأعمال الفنية التي يكون لها جانب وظيفي إلى الجانب الفني.</p>	<p>من النظرة الأولى للعمل نجد أن الفتاة هي بطله العمل فمن خلال وضعها الجانبي ووضع الرأس المتجهة للأمام يعطينا إحساس بالحركة تؤكد حركه الخطوط المنحنية في الخلفية، فيبدو المشهد وكان الفتاة تتحرك بالفعل منتقلة بالنظر من داخل الظلام لتتنظر للمشاهد فتبدأ الدراجات اللونية الفاتحة والقوية تنعكس عليها مجسدة ملامحها تدريجياً، حتى يستقر المشهد على نظره قوية للفتاة دعمها التأثير القوي للظل والنور المستخدم في معالجة الموضوع ككل. وجاءت المعالجة التشكيلية المتمددة على جوانب الصندوق من خلال امتداد الخطوط المنحنية والأشكال الهندسية لتعمل على ربط المشهد الرئيسي بكتله الخامة وإظهار وحده العمل.</p>

#### ثانياً: الأعمال المسطحة

صوره المخلفات البيئية بعد التصوير عليها، عمل (٥)  
شكل (٩)



صوره المخلفات البيئية بعد التصوير عليها، عمل (٥)  
شكل (١٠)





مواصفات العمل (٥)	تحليل العمل فنيا (٥)
<p>اسم العمل: الليل</p> <p>أبعاد العمل: ٢٠ سم × ٤٠ سم</p> <p>المخلفة البيئية: قطعه فلين قديمة.</p> <p>الألوان / ألوان أكرليك.</p> <p>وصف العمل/ تصوير لمنظر طبيعي ليلي.</p> <p>تحليل العمل تبعا لأهداف البحث:</p> <p>العمل اعتمد على الاستفادة من تصوير المناظر الطبيعية، كما تم تطبيق الألوان في الجزء الأسفل من اللوحة والاعتماد على الملمس الطبيعي لخامه المخلفة في الجزء العلوي.</p> <p>ومن الجانب التسويقي فهو يستهدف المهتمين باللوحات التصويرية للمناظر الطبيعية.</p>	<p>عندما نتأمل العمل نجده برغم بساطته إلا أنه يحمل علاقات تشكيلية تتمثل في ثراء الجانب الملمسي الإيهامي والذي ظهرت من خلاله حركة إيهامية كسرت هدوء وسكينه المشهد من خلال تناثر النجوم في السماء في إيقاع غير منتظم ويتوسط ذلك شكل القمر المكتمل تماما فيظهر لنا من خلال نوره باقي معالم المنظر ممثلا في تشابك أغصان شجره جافة علي يمين المنظر ليبرد عليها مجموعه من الجبال علي يسار العمل ليعملا معا على إحداث توازن العمل ككل، والمشهد بشكل عام يوحي بسحر وجمال الطبيعة ليلا من خلال استخدام الأسود واللون الأزرق وتناغمهم معا، وكذلك انعكاس حبات الرمال في الأرض وكأنها قطع كريستال متناثرة جاء متوافقا مع النجوم اللامعة في السماء، فالعمل ككل تتجمع فيه بساطة التعبير وجمال وسكينه الليل.</p>

<p>صوره المخلفات البيئية بعد التصوير عليها، عمل (٦)</p> <p>شكل (١١)</p>	
<p>صوره المخلفات البيئية بعد التصوير عليها، عمل (٦)</p> <p>شكل (١٢)</p>	

مواصفات العمل (٦)	تحليل العمل فنيا (٦)
<p>اسم العمل: انطلاق</p> <p>أبعاد العمل: ٢٥ سم × ٤٥ سم</p> <p>المخلفة البيئية: جزء من علبة معدن.</p> <p>الألوان: ألوان زيت.</p> <p>وصف العمل: تصوير لحصان يجري بقوة، وقد ظهرت الرمال مندفعة من شدة انطلاقه.</p> <p>تحليل العمل تبعا لأهداف البحث:</p>	<p>في هذا العمل نري الحصان وهو العنصر الأساسي في اللوحة في تفاعل مستمر مع خامات العمل فمن خلال عدم استواء سطح المعدن تنعكس لامعته فتعطي حركه مستمرة كلما تحرك المشاهد أمام اللوحة، وتعمل هذه الانعكاسات جنباً إلى جنب مع الاندفاع القوي في حركه الحصان ليظهر العمل في حركه مستمرة وكان الحصان مستمر في الاندفاع ليخرج من اللوحة، وجاء اللون البني الممثل في المساحات الصدئة في أجزاء الخامة ليضفي عمقا في العمل فيظهر وكأنه ثورة الرمال تحت قدم الحصان والغبار المتناثر نتيجة قوة حركته وهو ما أكد على</p>

قوة الحركة والانفعال، وكان للتأثير الملمسي القوي للخامة وثرأه، وتداخل خطوط شعر الحصان وزيله مع تأثيرات الخلفية دورا هاما في ربط العمل ووحدته، كما ظهر الاتزان من خلال وضع الحصان ومكانه بالنسبة لمساحة العمل.	العمل اعتمد على الاستفادة من تصوير الطبيعة الحية متمثلا في تصوير الحصان، كما تم تطبيق الألوان بدرجات أقرب من درجات المعدن المستخدم. ومن الجانب التسويقي فهو يستهدف المهتمين بالأعمال غير التقليدية في تناول الفكرة والموضوع.
---	--

صوره المخلفات البينية بعد التصوير عليها، عمل (٧) شكل (١٤)	صوره المخلفات البينية قبل التصوير عليها، عمل (٧) شكل (١٣)
	
تحليل العمل فنيا (٧)	مواصفات العمل (٧)
اعتمد العمل على الرمزية في مضمون تناول الفكرة التصويرية فظهر ذلك من خلال تناول وضع الفتاة داخل العمل والتي تظهر محاولة التثبيت بحبل مربوط بالبرواز الكلاسيكي الذي جاء رمزاً لتقاليدنا القديمة وتراثنا، بينما جاءت ملامح الفتاة وملابسها حديثه لتوضيح الفجوة الزمنية بين وضعها وما تحاول التثبيت به من تلك التقاليد، وكان لقوة الألوان في الوجه واليدين أهمية في إبرازهم عن باقي جسد الفتاة الذي يتلاشى مع لون الخامة مندمجا مع باقي أجزاء العمل فيؤدي لترابط العمل ووحدته.	اسم العمل: نجاه أبعاد العمل: ٣٥سم x ٧٥سم المخلفة البينية: برواز قديم. الألوان / ألوان أكريليك. وصف العمل/ يمثل العمل فتاه تسقط داخل مساحة البرواز وتحاول أن تتمكن بحبل ملتف على البرواز وكأنه مصدر النجاة. تحليل العمل تبعا لأهداف البحث: العمل اعتمد على الاستفادة من التصوير النصفي لجسم الإنسان، كما تم استخدام أسلوب تصويري واقعي وتطبيق الألوان بدرجات قوية ليظهر فكره اللوحة. ومن الجانب التسويقي فهو يستهدف المهتمين بالأعمال الفنية الغير تقليديه في فكرتها، والتي تجمع بين أكثر من نمط فني.

<p>صوره المخلفات البيئية بعد التصوير عليها، عمل (٨) شكل (١٦)</p>	<p>صوره المخلفات البيئية قبل التصوير عليها، عمل (٨) شكل (١٥)</p>
	
<p><b>تحليل العمل فنيا (٨)</b></p> <p>أستخدم في العمل أسلوب ضربات فرشاة مقطعة في شكل نقاط لونييه، فظهر تنوع ملمسي أحدث مع الألوان المبهجة للطائر على تحقيق الاتزان اللوني للعمل. ويظهر العمل بساطه في تناول الموضوع فنجده مشهد مقرب من طائر جميل صغير يقف على عصا، وقد ظهر الأسلوب التأثري في ضربات الفرشاة التي تعكس ألوان الطائر في باقي العمل على هيئة نقاط لونية متنوعة، ربطت بين عناصر العمل، وبالرغم أن خلفية العمل تخلوا من التفاصيل إلا أن الأسلوب الفني في تناول اللون قد أوجد حولا فنية لتلك المساحات ومعالجتها، وأكد ذلك أكثر على العنصر الأساسي في العمل وهو الطائر.</p>	<p><b>مواصفات العمل (٨)</b></p> <p>اسم العمل: تأمل أبعاد العمل: ٤٠سم x ٦٠سم المخلفة البيئية: علبه معدن. الألوان: ألوان زيت. وصف العمل: العمل يعبر عن طائر جميل يقف متأمل غير عابئ بالعناصر البالية من حوله. العمل تبعا لأهداف البحث: العمل اعتمد على الاستفادة من الأسلوب التأثري في فن التصوير، فتم تطبيق الألوان بدرجات قوية أظهرت ثراء ملمسي. ومن الجانب التسويقي فهو يستهدف المهتمين بالأعمال الفنية للطبيعة، والأساليب الحديثة في تناول.</p>
<p>صوره المخلفات البيئية بعد التصوير عليها، عمل (٩) شكل (١٨)</p>	<p>صوره المخلفات البيئية قبل التصوير عليها، عمل (٩) شكل (١٧)</p>
	



مواصفات العمل (٩)	تحليل العمل فنيا (٩)
<p>اسم العمل: الضياع</p> <p>أبعاد العمل: ٣٥سم x ٥٠سم</p> <p>المخلفة البيئية: جزء من باب قديم.</p> <p>الألوان: ألوان زيت.</p> <p>وصف العمل: يمثل العمل جزء من وجه متداخل مع علاقات خطية تمثل بيوت قديمة متهالكة.</p> <p>العمل تبعا لأهداف البحث:</p> <p>العمل اعتمد على الاستفادة من التصوير ذات المعالجات التشكيلية الحديثة، كما كان لأسلوب تطبيق الألوان دورا في إظهار فكره ومضمون العمل.</p> <p>ومن الجانب التسويقي فهو يستهدف المهتمين بأعمال الفن الحديث التي تحتوي على خامات ومعالجات تشكيلية.</p>	<p>اعتمد العمل على التشكيل الحديث في تناول فكرته، فكان لصياغة العناصر بشكل مجرد دورا في توصيل فكره العمل، فتم معالجة الوجه مستفيدا من الجزء المعدني الموجود بالخامة الأولية (المخلفة)، وتداخلت الخطوط الرأسية والأفقية في باقي العمل لتشكل مساحات هندسية لبيوت متهالكة، وقد كان الملمس الحقيقي لسطح الخامة دورا هاما في إضفاء الضعف والضياع الذي تم تأكيده تشكليا، وكان لاختيار الألوان دورا هاما في تحقق البعد اللوني لفكرة منى خلال الألوان الباهتة المتوافقة مع شحوب الوجه الذي تلاشت باقي ملامحه وسط أجزاء البيوت المتهالكة، ليكتمل مضمون العمل.</p>

### ثانيا: طريقة رفع الأعمال الفنية على المواقع التسويقية الإلكترونية.

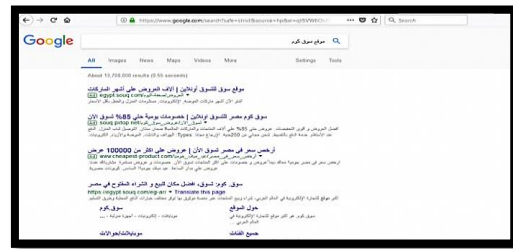
سوف يتم هنا شرح طريقة فتح حساب على إحدى مواقع التسوق الإلكتروني لرفع الأعمال التصويرية عليها لعرضها للبيع، وتم اختيار موقع (سوق. كوم)، للشرح من خلاله، كأحد الأمثلة لمواقع التسويق الإلكتروني، من خلال الخطوات التالية:

- ١- البحث عن الموقع على محركات البحث مثل (جوجل Google)، كما في شكل (١٩).
  - ٢- عند فتح الموقع، نجد به قائمة (أبدأ البيع) في أعلى الصفحة يتم الضغط عليها، وبذلك تسجل نفسك كبائع، شكل (٢٠).
  - ٣- يظهر شاشة أخرى تسأل (هل تريد بيع منتجك على سوق. كوم؟) نقوم باختيار ابدأ بيع منتجك الآن، شكل (٢١).
  - ٤- يظهر شاشة معلومات الاتصال، وهي تطلب البريد الإلكتروني، شكل (٢٢).
  - ٥- يظهر شاشة تفعيل الحساب، وهي تتطلب معلومات خاصة بهويتك والحساب البنكي للتعامل المالي، شكل (٢٣).
  - ٦- يظهر شاشة عنوان تسليم الطلبات، وهي تتطلب تحديد مكان تسليم المنتج عند إتمام عملية البيع، شكل (٢٤).
  - ٧- يظهر شاشة أسم المتجر، وهي تطلب اسم للمحل الافتراضي الذي يتم إنشائه، كما في شكل (٢٥)، وبذلك فقد تمت مراحل تسجيل نفسك كبائع على موقع (سوق. كوم).
  - ٨- أخيرا يظهر الشاشة الرئيسية التي يمكن من خلالها رفع المنتجات ومتابعة عملية البيع والطلبات، ... إلخ، شكل (٢٦).
- ويجب الإشارة هنا إلى أن معظم تلك المواقع يتوافر لديها ما يسمى بالمراكز التعليمية، التي يمكن من خلالها شرح طريقة البيع، والطريقة المثلى لعرض المنتج، وأيضا شروط الإعلان عن المنتج، وكيفية متابعة طلبات العملاء.
  - وفي النهاية نترك للطالب استكمال عملية البيع، حيث أن فتح الحساب ورفع وقبول الأعمال لأول مرة يتطلب وقت، نتيجة المراجعة من مسؤولي الموقع، فلم يتسن للباحثة إدراج عمليات البيع التي تمت، خاصة أنه تم التطبيق على دفعة الفرقة الرابعة، فصعب التواصل مع الطلاب بعد التخرج لإدراج صور في البحث لعمليات البيع.

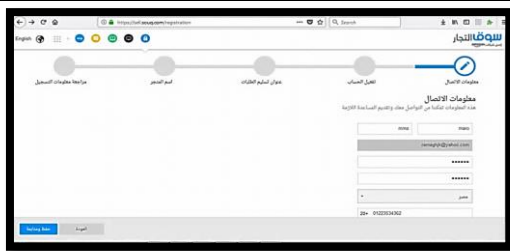




شكل (٢٠) صفحة موقع سوق التي يبدأ منها عملية التسجيل كبايع.



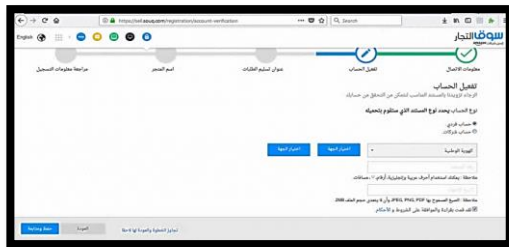
شكل (١٩) البحث عن الموقع على محرك البحث (جوجل (Google).



شكل (٢٢) صفحة معلومات الاتصال



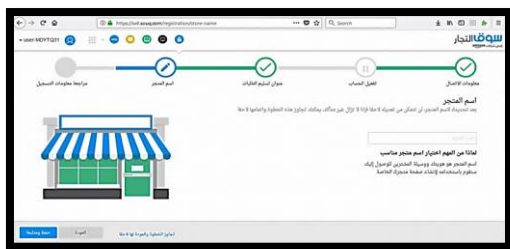
شكل (٢١) الصفحة الأولى لبدأ عملية التسجيل



شكل (٢٣) صفحة تفعيل الحساب،



شكل (٢٤) صفحة عنوان تسليم الطلبات،



شكل (٢٥) صفحة تحديد اسم المتجر



شكل (٢٦) الشاشة الرئيسية للمتجر

### نتائج البحث

- 1- الرؤية الفنية للمخلفات البيئية مكنت من الوصول إلى معالجات تشكيلية جديدة للمخلفات البيئية.
- 2- ثراء الجانب التشكيلي لدى الطلاب من خلال المعالجات التشكيلية للمخلفات البيئية تحت إطار من الرؤية الفنية التصويرية والاستبصار والتخيل.
- 3- المخلفات البيئية غنية بالسمات والعلاقات الشكلية، التي يمكن دعمها لتصبح عناصر وأفكار تسهم في بناء العمل الفني.
- 4- خدمة البيئة من خلال الاستفادة من المخلفات البيئية في أعمال فنية تحت إطار من ربط الجوانب التطبيقية والعلمية لدى دارسي الفن.
- 5- التجريب بخامات غير تقليدية في مجال الفن عامة والتصوير خاصة، عمل على إثارة جانب التشويق لدى الطالب وزاد من دافعية البحث والتجريب في تلك المخلفات بما يخدم الجانب الجمالي والوظيفي.

- 6- استخدام المخلفات البيئية بأسلوب ونظرة فنية جديدة بما يواكب الفكر المعاصر.
- 7- بناء فكر ووعي الطالب في إطار يخدم مستقبله من خلال توظيفه في مواجهه متطلبات سوق العمل.
- 8- تيسير تسويق الأعمال الفنية بدون تكلفه مادية في نطاق جغرافي واسع.
- 9- توفير مجال تسويقي براس مال منخفض جدا.

### التوصيات

توصي الباحثة بالآتي:

- زيادة البحث والتجريب في توظيف المخلفات البيئية، حيث أنها مصادر غنية للتشكيل الفني والاستلهام عند الفنان.
- الاهتمام بالمخلفات البيئية من خلال منظور خدمة البيئة.
- زيادة الدراسات في المدخلات التي تدعم توظيف الفن التشكيلي لمواكبة سوق العمل.
- الاهتمام باستحداث مادة (الفن ومتطلبات سوق العمل) لكي يتم تدريسها للسنة النهائية أو قبل النهائية.

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية

1. إسماعيل، هدير سيد محمد، وآخرون: " التكنولوجيا الداعمة لإنتاج الأثاث من الخامات المعاد تدويرها"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد ٥، العدد ٢٢، ٢٠٢٠.
- 1- Ismail, Hadeer Syed Muhammad, and others: "Altqnologia aldaema lantag alathath mn alkhamat almodad tdwerha" mgalat alemara wa alfnon wa alolom alensania, mogld5, aladd 22, 2020.
2. الإمام، رانيا عبدة محمود: "القيم التشكيلية لطباعة الملامس الحقيقية من خلال الرؤية المجهرية للأنسجة الحيوانية وتطبيقاتها في معلقات حائطية مستحدثة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣.
- 2- alimam, Rania Abda Mahmoud: "alqiam altshkilia ltbayet almlams alhaqeqia mn khlal alroqia almghria llansga alhiawania wtdbiqateha fy moalqat haetia msthhdtha" resale magester ' gher manshorah, kolyet altrbia alnwia ,gamet ayn shms,2003.
3. الشاذلي، جانين أموس ترجمه أمل: "إعادة تدوير القمامة"، ط ١، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٢.
- 3- Al-Shazly, Janine Amos, trgmh, Amal:"eadt tdwer alqmama" ،T1 ،dar alshrwq ، alqahra,2002.
4. الكندري، عبير عبد الله: "الطرق المعاصرة لتوظيف إعادة تدوير النفايات لتكوين مجسمات فنية مبتكرة"، مجلة الامسيا للتربية عن طريق الفن، المجلد ٢، العدد ٦، ٢٠١٦.
- 4- Al-Kandari, Abeer Abdullah: "Altrq almasra ltwzef aadt tadwer alnfaiat ltkwen mgalt alemsia ltrbia an triq alfn ،almogld 2, aladd 6, 2016.
5. توفيق، أماني سيد: "المشغولة الفنية الوظيفية وارتباطها باحتياجات سوق العمل من خلال منهج الأشغال الفنية للفرقة الثالثة"، المؤتمر السنوي (العربي الخامس، الدولي الثاني)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠١٠.
- 5- Tawfiq, Sayed Amani: "Almshghwla alfnia alwzefia wartbatha bahtiagat swq alaml mn khlal mnhg alashghal alfnia llfrqa althaltha" almoatamar alsanwe (alarbe alkham ،aldwly althany), kolyet altrbia alnwia, gam3t almnswwa,2010.
6. شعيب، غادة محمد أحمد: "توظيف المستهلكات الصناعية في استحداث لوحات تصويرية معاصرة"، المؤتمر العلمي الدولي السادس، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٦.
- 6- Shoaib, Ghada Mohamed Ahmed: "Twzif almsthklat alsnaia fi asthdath lwhat tswiria masra" ،almoatamar alalme aldwwly alsales, kolyet altrbyat alfnia, gamet helwan, 2016.
7. عامر، سامح عبد المطلب، وآخرون: " التسويق الإلكتروني"، دار الفكر، عمان، ٢٠١٢.
- 7-Amer, Sameh Abdel-Muttalib, and others: " altswiq alelkrwni" ،dar alfkr, Oman, 2012.

8. عطية, محسن محمد: "تذوق الفن", كتاب جامعي, القاهرة, ٢٠٠٥.
- 8- Attia, Mohsen Muhammad: "tzwq alfn", ktab gamay, alkahra, 2005.
9. عواد, أمل عبد الخالق محمود: "استخدام منظومة إعادة التدوير في ابتكار تصميمات داخلية جديدة صديقة للبيئة", المؤتمر الدولي الثاني والعشرين (حماية البيئة ضرورة من ضروريات الحياة), مؤسسة العلميين الدوليين, الإسكندرية, مايو ٢٠١٢.
- 9- Awad, Amal Abdel Khaleq Mahmoud: "Astkhdam mnzwmnt eadt altdwir fi abtkar tsmimat dakhliya gdida sadyqa llbqa" almoatamar aldwlly althany walashren (Hmiat albiqa drwra mn drwriat alhia), mosst al3lmeen aldwlleen, aleskndria, mayw 2012.
10. نال, سماحي: "التسويق الإلكتروني وشروط تفعيله في الجزائر", رسالة ماجستير غير منشوره, كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير, جامعة وهران, ٢٠١٥.
- 10- Mnal, smahe: "altswek alelkrwne wshrw t falh fi algzaar" resale magester ' gher manshorah kolyet alalwm alaqtstadia altgara walwm altsyyr, gamat whran, 2015.
11. وهبة, فاروق: "دور الخامة في فن التصوير", ط ١, مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة, ٢٠٠٦.
- 11- Whba, farwq: "dwr alkhama fy fn altswer" T1, mtbat alhyka almsria alama llktab, akahera, 2006.

#### ثانياً المراجع الأجنبية

12. Bachelor, S J; Webb, Mike: "E-commerce options for Third World craft producers", Final technical report DFID, Knowledge and Research Project R7792, DFID, March.2002.
13. Schmitz, Hubert; Humphrey, John: " Robin Mansell and Daniel Pare:" E-commerce, accelerator of development?" IDS (Institute of Development Studies, Policy Briefing Issue, 14, September, 2001.
14. <https://almalomat.com/134817/%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%B9%D9%86-%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%AC%D9%88%D9%85%D9%8A%D8%A7/> (١,١١,٢٠٢٠) معلومات
15. <https://egypt.souq.com/eg-ar/selling-faqs/c/> (١,١١,٢٠٢٠) سوق. كوم